联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة الرابعة والثلاثون

روما، إيطاليا، 7–11 مايو/أيار 2018

موجز التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

موجز

تماشياً مع التوصيات الصادرة عن المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى في دورته الثالثة والثلاثين، عزَّزت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) دعمها لبلدان الإقليم بما يضمن تنفيذ الغالبية العظمى من التوصيات أو الشروع في تنفيذها؛ وعلى وجه الخصوص المبادرات الإقليمية التي أُطلقت في عام 2014؛ والحوارات والأنشطة الإقليمية بشأن مساهمة الثروة الحيوانية في تحقيق الأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وتطبيق مبادرة المنظمة للنمو الأزرق في قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وتمكين صغار المزارعين والنساء. وتشمل المجالات الرئيسية التي يحرز فيها التقدم في الإقليم في ما يتعلق بتنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى ما يلي: (1) تحسين القدرة على الصمود أمام تهديدات الأمن الغذائي والتغذية من خلال التدخل لمكافحة الآفات والأمراض النباتية والحيوانية، بما في ذلك الحالات العابرة للحدود، وتنفيذ نظم معلومات الأمن الغذائي والإنذار المبكر؛ و(2) الحفظ المستدام للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية؛ و(3) الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية؛ و(4) تطوير أنظمة الحماية الاجتماعية لزيادة قدرة صغار المزارعين الأسريين على الصمود. وبالإضافة إلى ذلك، تم دعم البلدان لتحسين إدارة الموارد المائية المستدامة، والتكيف مع تغير المناخ، وإدارة الجفاف. ويتضمن الموجز الحالي آخر المعلومات بشأن لجنة الأمن الغذائي العالمي، ومعلومات عن شبكة المكاتب اللامركزية.

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة الموجود على هذه الصفحة؛
وهي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على العنوان التالي: www.fao.org

NERC34
MV592/A

أولاً – المقدمة

يتضمن الجدول التالي آخر المعلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى. ويتم معالجة عدة توصيات في وثائق أخرى خاصة بالدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى. ويعرض هذا الجدول ملخصاً للإجراءات المتخذة لمعالجة كل توصية. ويمكن الاطلاع على قائمة موسعة مشفوعة بتفاصيل كاملة لجميع الإجراءات المتخذة في الملحق على الويب.

ثانياً – المسائل التنظيمية والمتعلقة بالسياسات على المستويين الإقليمي والعالمي

ألف – مساهمة الثروة الحيوانية في تحقيق الأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

التوصيات[1]	الإجراءات المتخذة
(أ) شجَّع المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى البلدان على الاستثمار في التنمية المستدامة لقطاع الثروة الحيوانية وذلك لتحسين الإنتاج المحلي مع التركيز بشكل خاص على خصوبة الخراف ونمو النعاج والإنتاج المستدام للعلف؛	2- تم تقديم الدعم لصون الموارد الوراثية وتحسين خصوبة قطعان الأغنام والجاموس والإنتاج المستدام للأعلاف في عدة بلدان أعضاء. 2- أجري تقييم لآثار النزاعات على الموارد الوراثية، شمل كلاً من العراق والأردن ولبنان. وساهمت المنظمة في وضع منهج تقني للتعلّم الإلكتروني بشأن المجترات الصغيرة شمل بلدان شمال أفريقيا.
(ب) وحثّ البلدان على العمل، بدعم من المنظمة والشركاء، على تعزيز حوكمة الخدمات البيطرية للوقاية بشكل فعال من الأمراض الحيوانية ومكافحتها واستئصالها على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛	3- نُظم، بالتعاون مع منظمات، منها المنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الصحة العالمية وشبكة البحر الأبيض المتوسط للصحة الحيوانية، عدد من مشاورات الخبراء واجتماعات خارطة الطريق بشأن فعالية مكافحة واستئصال الأمراض الحيوانية القائمة والمستجدة، مثل مرض الحمى القلاعية وإنفلونزا الطيور الشديدة الإمراض ومرض الجلد الكتلي ومرض اللسان الأزرق وحمى الوادي المتصدع وفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية؛ ومقاومة مضادات الميكروبات. 4- تم دعم عمل البلدان الأعضاء بشأن مراقبة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود والوقاية منها من خلال أنشطة البحوث التطبيقية وتلقيح قطعان الماشية وحملات تعزيز قدرات العاملين في مجال الصحة الحيوانية. 5- تم وضع أول دورة تعليمية إلكترونية باللغة العربية بشأن مرض الحمى القلاعية وتقديم مجموعة من إجراءات حالات الطوارئ لمواجهة مرض الحمى القلاعية في شمال أفريقيا.
(ج) وحث البلدان على تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية وشجَّع البلدان على التوسع في استخدام أنواع من العلف والكلأ والمراعي العالية الغلال والقادرة على مقاومة الجفاف والملوحة؛	6- ساهمت المنظمة في عدة حلقات عمل ومؤتمرات بشأن استخدام الموارد الوراثية الحيوانية والأعلاف الحيوانية وإدارتها بشكل مستدام.

[1] يشير هذا القسم إلى التوصيات التي أقرها المؤتمر الإقليمي في دورته الثالثة والثلاثين الواردة في تقرير الدورة على العنوان التالي: http://www.fao.org/3/a-mq757a.pdf

(د) وشجَّع البلدان على التعاون في مجال التجارة البينية والإقليمية في الثروة الحيوانية والاستفادة من الفرص المتاحة لنقل التكنولوجيا وأفضل الممارسات؛	7- تم تقديم الدعم إلى البلدان الأعضاء في مجال تحسين معايير الصحة والصحة النباتية الخاصة بها المتعلقة بتصدير الماشية وقدرات أصحاب الحيازات الصغيرة لاستيفاء تلك المعايير من أجل الوفاء بمتطلبات البلدان المستوردة.
(هـ) وطلب من البلدان تعزيز سياساتها دعماً لأنشطة الطوارئ وإعادة التأهيل في قطاع الثروة الحيوانية؛	8- تم دعم أنشطة الثروة الحيوانية في المناطق المتأثرة بالنزاعات (العراق والجمهورية العربية السورية واليمن) و/أو الأزمات الممتدة (الأردن ولبنان وفلسطين والسودان) من خلال تنفيذ مشاريع تستهدف القدرة على الصمود والأمن الغذائي وسُبل كسب العيش للمستفيدين الضعفاء. 9- نظمت مشاورات للخبراء ودورات تدريبية بشأن الخطوط التوجيهية والمعايير الخاصة بحالات الطوارئ في قطاع الثروة الحيوانية. 10- تم دعم البلدان الأعضاء في وضع استراتيجياتها الوطنية وتنسيقها وإنشاء برامج وصناديق تتعلق بالأمراض الحيوانية العابرة للحدود.
(و) وحث البلدان، بدعم من المنظمة، على تعزيز القدرات ورفع مستوى الوعي بمقاومة مضادات الميكروبات بما يتماشى مع قرار المؤتمر 2015/4؛	11- ساعدت المنظمة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، البلدان الأعضاء على إنشاء جهات تنسيق وطنية معنية بمقاومة مضادات الميكروبات، وتقييم الحالة الراهنة لمقاومة مضادات الميكروبات (بما في ذلك الأطر التشريعية التي تنظم مقاومة مضادات الميكروبات)، وإعداد خطط عمل وطنية. كما نظمت دورات تدريبية وحلقات عمل للتوعية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات.
(ز) طلب إلى البلدان تشجيع استخدام نُظم لإدارة الموارد الطبيعية تقوم على مشاركة أصحاب الحيازات الصغيرة والرعاة والمجتمعات المحلية عموماً.	12- تم دعم البلدان الأعضاء في إدارة النُظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية للواحات والغابات والمراعي والحيازة والرعي ورصدها بشكل مستدام. 13- يجري حاليا إنشاء نظام للمعلومات الجغرافية من أجل رصد الواحات في شمال أفريقيا جنباً إلى جنب مع أداة تقييم استخدام الأراضي من إعداد المنظمة (Collect Earth). وتم دعم الدورات التدريبية على هذين النظامين في البلدان الأعضاء.
(ح) وحث المنظمة على تعزيز الدعم المقدم إلى الأعضاء من خلال المساعدة في وضع استراتيجيات وخطط تعاونية لإدارة مخاطر الأمراض الحيوانية العابرة للحدود خاصة في أوقات الأزمات، وتحسين الإبلاغ عن الأمراض ورصد حركة المواشي وتعزيز نُظم الحجر الصحي والبحوث والحوار عبر الحدود؛	14- ظلت حلقات العمل التدريبية بشأن ممارسات الإدارة الجيدة في حالات الطوارئ (الحمامات، تونس، في مارس/آذار 2016، ومكناس، المغرب، في يونيو/حزيران 2016) وشبكة مركز الطوارئ لعمليات الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، تدعم البلدان للتأهب لحالات طوارئ أمراض الماشية.
(ط) وحث المنظمة على تعزيز الدعم المقدم إلى الأعضاء من خلال المساعدة في إنشاء نُظم مستدامة للأغذية الحيوانية المصدر، خاصة تلك التي تركز على الفقراء في المناطق الريفية وتحسين اندماجهم في سلاسل القيمة الوطنية؛	15- تم تقديم الدعم إلى لبنان والمغرب وتونس والجمهورية العربية السورية واليمن لإقامة نُظم أغذية مستدامة، وذلك على سبيل المثال من خلال تطوير سلاسل قيمة منتجات الألبان. وبفضل حساب أمانة أحادي، تم دعم المغرب في النهوض بسلسلة قيمة الإبل. 16- تم دعم إنتاج كتل الأعلاف المحلية المضغوطة في اليمن. 17- أعدت المنظمة كتاباً بشأن "استعراض قطاع منتجات الألبان الصغيرة النطاق في الشرق الأدنى" من شأنه توفير توجيهات بشأن السياسات والاستثمارات لدعم أصحاب الحيازات الصغيرة لكي يتم دمجها بشكل أفضل في سلاسل القيمة الوطنية.

(ي) وحث المنظمة على تعزيز الدعم المقدم إلى الأعضاء من خلال المساعدة في الربط بين حالات الطوارئ وإعادة التأهيل في قطاع الثروة الحيوانية، لا سيما في الدول الأعضاء المتضررة بفعل النزاعات والأزمات الممتدة، من خلال إقامة مشاريع وطنية وإقليمية تتصدى لتهديدات الأمراض الحيوانية العابرة للحدود والأمراض الحيوانية المصدر بالإضافة إلى حماية قطاع الثروة الحيوانية وإعادة تأهيله؛	18- تم تقييم الدروس المستفادة والممارسات الفضلى المستمدة من برامج التلقيح في حالات الطوارئ وعلاج الثروة الحيوانية وإنتاج الألبان والتغذية على طول الحدود بين الجمهورية العربية السورية ولبنان، والعراق. 19- ساعدت المنظمة على صون أصول الثروة الحيوانية للفقراء والضعفاء في مختلف أنحاء الجمهورية العربية السورية (بما في ذلك على طول الحدود بين الجمهورية العربية السورية والأردن)، وفي العراق واليمن من خلال توفير اللقاحات البيطرية والعلاج وأعلاف الحيوانات. ووفَّرت بعض المشاريع الدجاج لتربية الدواجن في أفنية المنازل. 20- من خلال مشاريع برامج التعاون التقني، ساعدت المنظمة الأردن وليبيا والسودان وتونس في مراقبة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود والأمراض الحيوانية المنشأ.
(ك) وحث المنظمة على تعزيز الدعم المقدم إلى الأعضاء من خلال المساعدة في تنمية قطاع الثروة الحيوانية على نحو مستدام، بما في ذلك تحسين إنتاج اللحوم والجلود والأصواف والتجهيز وإضافة القيمة إلى السلالات المحلية المكيَّفة مع الظروف المحلية من خلال بناء القدرات وتيسير تبادل الخبرات بين البلدان؛	21- أجرت المنظمة دراسة جدوى وأعدت مشروعاً من أجل "تحسين إنتاجية نُظم إنتاج الأغنام في البادية الأردنية من خلال الأخذ بممارسات شاملة ومتسمة بالكفاءة لجز الصوف وتجهيزه". 22- أجرت المنظمة في موريتانيا دراسة جدوى لتحسين القيمة ودعمت وضع استراتيجية لإنتاج الأصواف والجلود. 23- تم تقديم الدعم إلى موريتانيا في وضع استراتيجية لتحسين مسالخها.
(ل) وحث المنظمة على تعزيز الدعم المقدم إلى الأعضاء من خلال المساعدة في استحداث هيئة للإنتاج الحيواني وصحة الحيوان في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا باعتبارها من الأجهزة المنشأة بموجب المادة 6 من دستور المنظمة؛ ورحَّب بالعرض المقدَّم من الأردن لإنشاء واستضافة مركز طوارئ للأمراض الحيوانية العابرة للحدود.	24- لا يزال إنشاء هيئة للإنتاج الحيواني وصحة الحيوان في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في انتظار موافقة مجلس المنظمة. 25- عمقت المنظمة خلال عام 2016 وعي البلدان بأهمية الهيئة في مختلف المحافل (شبكة البحر الأبيض المتوسط للصحة الحيوانية، والدورة العامة للمنظمة العالمية لصحة الحيوان، والمؤتمر الدولي السادس المعني بعلم الفيروسات، وما إلى ذلك).
باء – مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية: تطبيق مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للنمو الأزرق	
(أ) طلب المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى إلى البلدان تكثيف الجهود لمواجهة آثار تغيُّر المناخ والتلوث على النُظم الإيكولوجية البحرية في الإقليم؛	26- أطلقت المغرب مبادرة "الحزام الأزرق" خلال الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ في عام 2016. ولا تزال الاتصالات مع إدارة مصايد الأسماك مستمرة بشأن السُبل التي يمكن بها للمنظمة دعم تنفيذ هذه المبادرة. 27- تم دعم البلدان الأعضاء من خلال الحوار والتعاون بين البلدان لتعزيز المسؤولية الجماعية والعمل بشأن القضايا البيئية والزراعية الرئيسية، كما هو الحال بالنسبة إلى الحوار المقام مع الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك. 28- إن المشاريع التي تستهدف تمكين الصيادين من النساء؛ وتحسين الشراكات مع القطاع الخاص، بالاستنادً إلى مبادئ النمو الأزرق جارية على قدم وساق.

(ب) وحث البلدان على حماية مصالح مجتمعات الصيد التقليدية والصغيرة في مواجهة الصيد غير القانوني دون تنظيم ودون إبلاغ؛	29- هناك إطار قانوني وسياسي دولي لمكافحة الصيد غير المشروع دون إبلاغ ودون تنظيم. وتتناول المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك، وهي الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط والهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، مسائل الحوكمة لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم والأنشطة ذات الصلة وردعه والقضاء عليه. وقد تم إطلاق دراسات لتقييم التغطية الحالية للصيادين في مصر ولبنان والمغرب وتونس.
(ج) وناشد الدول الأعضاء التوقيع على اتفاقية المنظمة بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه.	30- اعتباراً من مارس/آذار 2017، أصبحت البلدان الأعضاء في المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى أطرافاً في الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم والأنشطة ذات الصلة وردعه والقضاء عليه. وانضم إلى الموقعين على الاتفاق سلطنة عمان في عام 2013؛ والسودان في عام 2016، وموريتانيا في عام 2017. ولا تزال عملية الانضمام إلى الأطراف المتعاقدة جارية في بعض البلدان (مثل السودان والإمارات العربية المتحدة). ووجِّهت دعوة إلى البلدان الأعضاء للنظر في الانضمام إلى اتفاق تدابير دولة الميناء خلال الدورة التاسعة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك التي عقدت في مايو/أيار 2017.
(د) وطلب من المنظمة دعم البلدان الأعضاء من خلال تنظيم فعاليات لتبادل المعارف والتجارب، وبناء القدرات لتطوير قطاع مستدام وقابل للاستمرار لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الإقليم؛	31- يجري حاليا تنفيذ عدة مشاريع تدعم تنمية تربية الأحياء المائية في البلدان الأعضاء من خلال تبادل الخبرات في ما بين الأعضاء والحد من الفاقد والمهدر من الأسماك والتحسين الوراثي لأنواع معينة وتحسين ارتباطها بالأسواق.
(هـ) وطلب إلى المنظمة مساعدة البلدان في تقييم الموارد السمكية على المستويين القطري والإقليمي، وتبادل المعلومات وجمعها ونشرها من قِبل مركز إقليمي لرصد الأسماك يتم إنشاؤه كمستودع للبيانات والمعلومات؛	32- وفقاً للحد الأدنى الذي وضعته الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك بشأن الإبلاغ عن البيانات في منطقة الهيئة (RECOFI/6/2011/1)، تُقدِّم البلدان الأعضاء في الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك بيانات عن المصيد وجُهد الصيد. واعتمدت الهيئة التوصية RECOFI/8/2015/1 بشأن الحد الأدنى للإبلاغ عن البيانات والمعلومات المتعلقة بتربية الأحياء المائية. ويوجد أيضاً لدى الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك نظام إقليمي للمعلومات المتعلقة بتربية الأحياء المائية سيجري تحديثه من خلال الدعم التقني ودعم البنية الأساسية المقدَّم من الكويت. وتعمل أيضًا شبكة مراكز البحوث البحرية (RIMSMER) على تشاطر البيانات ونشرها ولكن ثمة حاجة إلى موارد مالية لضمان استدامتها. 33- تقرَّر عقد حلقة عمل إقليمية بشأن التقييم المشترك لأرصدة سمك الكنعد في عام 2018 في إطار برنامج عمل الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك للفترة 2017-2018.
(و) وطلب وضع خطوط توجيهية بشأن إجراء تقييمات للأثر البيئي لمشاريع تربية الأحياء المائية؛	34- عملت مجموعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية التابعة للهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، على مدى السنوات الماضية، على التخطيط المكاني لمصايد الأسماك البحرية وتربية الأحياء المائية، مع التركيز على اختيار الموقع، وتقييم ومراقبة التأثيرات البيئية، والترخيص الخاص بتربية الأحياء المائية في الأقفاص السمكية. وقد صاغت مجموعة العمل المعنية بتربية الأحياء المائية إطارا تقنيا لبرنامج تطوير التخطيط المكاني الإقليمي. وبالإضافة إلى ذلك، نشر في عام 2016، منشور تقني لمنظمة الأغذية والزراعة بعنوان "التخطيط

	المكاني البحري لتعزيز استدامة المصايد وتربية الأحياء المائية – تطبيقه في الشرق الأدنى".
(ز) وطلب تعزيز المعارف والقدرات الفنية في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بما في ذلك التعاون بين بلدان الجنوب؛	35- تجري حاليا مناقشات مع سلطنة عمان بشأن التعاون بين بلدان الجنوب في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. 36- أُعد مشروع بشأن "تبادل المعارف وتنمية القدرات بين مصر والبلدان الأفريقية من أجل التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية" في إطار برنامج المنظمة للتعاون بين بلدان الجنوب ومصر. وقد أجري برنامج تدريبي حول نفس الموضوع في ديسمبر/كانون الأول 2017.
(ح) وطلب دعم الدول الأعضاء في مكافحة الأمراض المتصلة بالأسماك في الإقليم.	37- أطلق مشروع بشأن نفوق سمك البلطي الصيفي بمصر (مارس/آذار 2017 – ديسمبر/كانون الأول 2017). وسوف يضع المشروع استراتيجية وطنية لإدارة صحة الأسماك وتحديد حالة المرض في مصر. 38- عُقدت حلقة عمل إقليمية بشأن "القدرات الوطنية في مجال تشخيص الأمراض الحيوانية المستزرعة في ما يتصل بالأمن البيولوجي" في مارس/آذار 2018.
جيم – تمكين صغار المزارعين والنساء في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا	
(أ) رحَّب المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى بالجهود والإجراءات المتخذة من قِبل البلدان والمنظمة والشركاء لوضع استراتيجيات وبرامج لزراعة محدودة النطاق ومستدامة في الإقليم وشجَّع البلدان على بلورة خطط عمل قطرية شاملة لتنفيذها استناداً إلى الدراسات ذات الصلة التي أجرتها المنظمة في الإقليم؛	39- ظلت المنظمة تنفذ عددا كبيرا من المشاريع، ونظمت حلقات عمل وأجرت تحليلات في البلدان الأعضاء لدعم الزراعة الصغيرة النطاق. 40- تم إعداد تقارير وتنظيم حلقات عمل تشمل عدة بلدان أعضاء بهدف تقييم حالة البيانات المصنفة بحسب نوع الجنس وتوافر المعلومات وسياسات الحماية الاجتماعية وحالة منظمات المنتجين. 41- جرى دعم عدة دراسات حول سلاسل قيمة المنتجات الحرجية غير الخشبية في لبنان والسودان وتونس. 42- تتعاون المنظمة مع منظمات أخرى، بما فيها منظمة العمل الدولية ومنظمة الهجرة الدولية، وتقوم بتحليل عمالة الأطفال والهجرة في الإقليم. 43- في سياق أنشطة اللجنة المعنية بالهدف 2 للتنمية المستدامة، شرعت المنظمة في نشاط رائد في إطار التقييم المشترك بين الوكالات للحماية الاجتماعية من أجل الأمن الغذائي والتغذية (أداة التقييم المشترك بين الوكالات للحماية الاجتماعية من أجل الأمن الغذائي والتغذية) في فلسطين في عام 2017. وسوف تدعم هذه الأداة (https://ispatools.org/) فلسطين في تقييم مدى مساهمة مختلف أنواع برامج الحماية الاجتماعية في تحسين نتائج الأمن الغذائي والتغذية وتحديد الخيارات الممكنة لتعزيز السكان الريفيين الأشد ضعفاً (صغار المنتجين) ومساعدتهم.
(ب) وحث البلدان على أن تقوم، بدعم من المنظمة، بالتوسع في استخدام أصناف من المحاصيل والكلأ والمراعي عالية الغلال وقادرة على تحمل الجفاف؛	44- تدعم المنظمة تعزيز استخدام أصناف المحاصيل العلفية القادرة على تحمل الجفاف وإكثار البذور وإدارة الأراضي في ظل تغير المناخ في عدة بلدان أعضاء.

(ج) وشجَّع الدول الأعضاء على تعزيز الدعم المقدَّم إلى المزارعين الأسريين والاستثمار في برامج الحد من الفقر في المناطق الريفية لزيادة فرص وصولهم إلى الأسواق وتحسين سُبل معيشتهم؛	45- تسعى المنظمة إلى تحديد فرص العمل ووضع مواد تدريبية وأدوات لقطاعات تربية النحل والمجترات الصغيرة والألبان في بلدان شمال أفريقيا. 46- تنفذ المنظمة مشاريع تشمل شتى المنتجات لدعم صغار المنتجين في عدد كبير من البلدان الأعضاء، من خلال الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية وجمع وتحليل البيانات المصنفة بحسب نوع الجنس وبطالة الشباب وغير ذلك.
(د) وطلب إلى المنظمة تشجيع التعاون بين بلدان الجنوب لدعم المزارعين الأسريين؛	47- تمت صياغة ثلاثة مشاريع للتعاون بين بلدان الجنوب، بما يشمل دعم المزارعين الأسريين، مع غينيا ومالي وعمان وسوازيلند، جنبا إلى جنب مع مشروع آخر يدعم مخطط المغرب الأخضر كجزء من التعاون بين بلدان الجنوب. 48- نظمت بعثات لصياغة مشاريع التعاون بين بلدان الجنوب وجولات دراسية وبرامج تدريبية مع البلدان الأعضاء.
(هـ) وحث المنظمة على توطيد تعاونها مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) والمنظمات الدولية الأخرى لاستحداث واعتماد آلات زراعية وتقنيات مناسبة لزيادة إنتاجية القطاع الزراعي وعلى امتداد سلسلة القيمة؛	49- من المقرر تنفيذ مشاريع لتعزيز تشغيل الشباب في المناطق الريفية من الجزائر وموريتانيا والمغرب وتونس، وتحليل العمالة والهجرة في إثيوبيا وتونس بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو). وعلاوة على ذلك، تستكشف المنظمة في الجمهورية العربية السورية، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، إمكانية العمل مع اليونيدو لتعزيز قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود. 50- تتولى المنظمة المسؤولية عن تنفيذ مكونات المشروع المتعلقة بتحسين ومواءمة النُظم الوطنية لمراقبة الأغذية في الإقليم وتعزيز مشاركة البلدان في أعمال الدستور الغذائي. 51- قدَّمت المنظمة برنامجاً تدريبياً لمدة خمسة أيام حول تطبيق "الأداة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتقييم النُظم الوطنية لمراقبة الأغذية" التي وضعت مؤخراً. 52- تعكف المنظمة على إعداد اقتراح مشروع بالاشتراك مع منظمة اليونيدو بشأن "تعزيز قدرات التجارة الإقليمية في مجال الأغذية من خلال نُظم إقليمية منسَّقة لتقييم الامتثال وسلامة الأغذية".
(و) وطلب إلى المنظمة تقديم المساعدة الفنية للاستخدام الآمن لمبيدات الآفات ومبيدات الأعشاب والأسمدة عبر اعتماد ممارسات زراعية جيدة تسترشد بنصوص ومواصفات الدستور الغذائي.	53- تسعى المنظمة إلى التخلص من مبيدات الآفات المتقادمة لدعم القضاء على مختلف الآفات ومكافحتها. 54- تدعم المنظمة اعتماد أصناف محاصيل قادرة على تحمل الجفاف. ويتم إنشاء شبكة إقليمية لوقاية النباتات وتعزيز قدراتها من خلال تنظيم عدة حلقات تدريبية في الإقليم. وأنشئت قاعدة بيانات وأُطلق الموقع الإلكتروني لمنظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى لتبادل المعلومات بشأن الآفة والمرض، والخبراء، والمختبرات، ومبيدات الآفات، واللوائح، وغير ذلك.

دال – آخر المعلومات عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

(أ) شجَّع المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى جميع أصحاب المصلحة على نشر وترويج واستخدام "مبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالاستثمارات المسؤولة بالزراعة ونُظم الأغذية" و"إطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات" و"الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي"؛	55- وُقِّع خطاب اتفاق في فبراير/شباط 2017 من أجل "الارتقاء بالمنظمة كشريك في المعرفة خلال المؤتمر العربي الثالث للاستثمار الزراعي" في السودان. وأفضت مشاركة المنظمة إلى إقرار توصية لاعتماد مبادئ الاستثمارات الزراعية المسؤولة من جانب الكيانات العامة والخاصة على الصعيدين الإقليمي والوطني. 56- يوجد في السودان مشروع جارٍ بتمويل من الاتحاد الأوروبي من أجل "تعزيز حقوق حيازة الأراضي المشروعة باستخدام الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني في المجتمعات المحلية المشردة بسبب النزاع، بما يشمل صغار المزارعين الريفيين، والرعاة، والمشردين داخلياً، في إقليم دارفور". ويشكِّل المشروع خطوة هامة على طريق تعزيز الإدارة المستدامة والمجتمعية لموارد الأراضي من أجل استئصال الجوع والفقر في دارفور. 57- تم دعم حدث جانبي على هامش الدورة الرابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي بالاشتراك مع برنامج الأغذية العالمي في أكتوبر/تشرين الأول 2017 حول "تغيير الحياة، تغذية الأحلام: المبادرة الإقليمية للوجبات المدرسية والحماية الاجتماعية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا". 58- ساعدت المنظمة على إقامة شراكة مع برنامج الأغذية العالمي بشأن "الوجبات المدرسية والحماية الاجتماعية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا"؛ وأُطلقت الشراكة في فبراير/شباط 2017 في المقر الرئيسي لبرنامج الأغذية العالمي.
(ب) وشجَّع جميع أصحاب المصلحة على تنفيذ التوصيات المنبثقة عن الموائد المستديرة بشأن سياسات "الفاقد والمهدر من الأغذية في سياق النُظم الغذائية المستدامة" و"مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة للأمن الغذائي والتغذية" و"المياه من أجل الأمن الغذائي والتغذية".	59- تنفذ في البلدان الأعضاء مشاريع تستهدف مختلف سلاسل القيمة بهدف الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية وتنمية سلاسل القيمة وإدارة الموارد المائية وما يترتب عنها من آثار على الأمن الغذائي.

ثالثاً – المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

ألف – نتائج وأولويات منظمة الأغذية والزراعة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

(أ) أيّد المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى استمرار المبادرات الإقليمية لفترة السنتين 2016–2017: وهي (1) المبادرة الإقليمية لندرة المياه؛ (2) الزراعة محدودة النطاق لتحقيق التنمية الشاملة؛ (3) بناء القدرة على الصمود بما يُعزز الأمن الغذائي والتغذية، فضلاً عن إيلاء الاهتمام إلى سلامة الأغذية والتجارة بالمنتجات الزراعية والمعلومات عن الأسواق، وتطلع إلى إصدار المنظمة تقرير سنوي عن النتائج؛	60- تغيَّر اسم المبادرة الإقليمية للزراعة محدودة النطاق ليصبح الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق، ولا تزال المبادرة ماضية في مسيرتها نحو الوفاء بمهمتها. كما تستمر مبادرة ندرة المياه في تنفيذ مشاريع على المستوى الإقليمي. 61- واصلت المبادرة الإقليمية لبناء القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية تقديم دعمها إلى 11 بلداً. وغطت مجالات الدعم ما يلي: (1) صياغة سياسات واستراتيجيات الأمن الغذائي والتغذوي وأطر الاستثمار؛ (2) أنظمة معلومات الأمن الغذائي بما في ذلك الإنذار المبكر؛ (3) التأهب بما في ذلك الحدّ من مخاطر الكوارث؛ (4) النظم الغذائية بما في ذلك الفاقد والمهدر من الأغذية؛ (5) الاستجابة إلى الصدمات.

(ب) وأشار إلى طلب كل من لبنان ومصر أن يكونا محط تركيز في المبادرات الإقليمية في الشرق الأدنى؛	62- تشكِّل مصر محور تركيز المبادرات بشأن ندرة المياه، والزراعة الأسرية الصغيرة النطاق، وتعزيز القدرة على الصمود من أجل تحسين الأمن الغذائي؛ ويشكِّل لبنان أحد البلدان التي ينصب عليها تركيز المبادرة بشأن الزراعة الأسرية الصغيرة النطاق. 63- يشكل كل من لبنان ومصر محط تركيز للمبادرة الإقليمية لبناء القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية منذ إنشاؤها. وبالإضافة إلى ذلك، أصبحت مصر بلد مراقبة قريبة في عام 2016 كآلية يتم تطبيقها لتسريع التنفيذ. 64- واجتذبت مبادرة ندرة المياه تمويلاً بما قيمته 10 ملايين دولار أمريكي من الوكالة السويدية للتنمية الدولية لتنفيذ مشروع إقليمي بشأن المقصد 4 للهدف 6 للتنمية المستدامة (زيادة كفاءة استخدام المياه في جميع القطاعات زيادة كبيرة وضمان سحب المياه العذبة وإمداداتها على نحو مستدام من أجل معالجة شُح المياه، والحد بدرجة كبيرة من عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه، بحلول عام 2030).
(ج) سلط الضوء على أهمية الإحصاءات والمعلومات السليمة بالنسبة إلى صنع القرارات والإنذار المبكر وقياس فعالية تدخلات البلدان والمنظمة؛	65- تدعم المنظمة طيفاً واسعاً من أصحاب المصلحة في اليمن من خلال نظام معلومات الأمن الغذائي الذي وُضع ويجري توسيعه ليشمل معظم أنحاء البلد. 66- قدمت المنظمة لعدد من بلدان الإقليم الدعم في مجال إعداد المعلومات لغرض اتخاذ القرارات، وذلك في شكل إنشاء نظم الإنذار المبكر وعمليات تقييم الأضرار والخسائر ونظم معلومات الأمن الغذائي وغير ذلك.
(د) وأكد على ضرورة دعم البلدان وتبني برنامج عمل المنظمة من خلال المبادرات الإقليمية من أجل دعم السياسات والأولويات الوطنية؛	67- تدعم المنظمة الجزائر وموريتانيا وتونس في إنشاء هيئات وطنية لنُظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية ووضع خطة عمل لتعزيز نُظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية. ويجري وضع خطة استراتيجية بشأن الموارد المائية في الزراعة دعماً لسياسات الإدارة المستدامة للموارد المائية. 68- تشارك البلدان بشكل كامل في المبادرة الإقليمية لبناء القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية من خلال "عملية الدعم القطري". ويسرع هذا الحوار والتعاون المستمر بشكل إيجابي تسليم وتنفيذ الأنشطة في الوقت المناسب. 69- دعمت المنظمة تطوير/تعزيز السياسات والاستراتيجيات الوطنية مع التركيز على تعزيز الأمن الغذائي والتغذية: تم وضع سياسة وطنية من أجل الأمن الغذائي والتغذية في السودان؛ واستراتيجية للزراعة في فلسطين؛ السياسة الزراعية الوطنية في الإمارات العربية المتحدة؛ واستراتيجية للتنمية الزراعية والريفية المستدامة/خطة استثمار في سلطنة عمان.
(هـ) وحث المنظمة والبلدان الأعضاء على تعزيز دور المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني على المستويات كافة من أجل إحراز تقدم أفضل على صعيد تنفيذ المبادرات الإقليمية	70- تدعم البلدان المبادرات الإقليمية عن طريق المشاركة في البرامج والمشاريع. وتشجِّع المنظمة المشاركة الكاملة لمنظمات المجتمع المدني في صياغة أُطر البرمجة القطرية الجديدة الجارية حالياً: ويجري أيضا تنفيذ مشروع إقليمي لبرنامج التعاون التقني (TCP/RAB/3603) "دعم تعزيز القدرات الوطنية

والبرامج الموجَّهة إلى التخفيف من تأثيرات انعدام الأمن الغذائي والجوع في الإقليم؛	لمنظمات المنتجين في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا" (يغطي لبنان وسلطنة عمان والسودان).
(و) وحث المنظمة على العمل مع البلدان الأعضاء بالتعاون والشراكة مع المؤسسات الإقليمية الفرعية والإقليمية والدولية، لا سيما من أجل العمل في البلدان المتضررة من الأزمات الإقليمية؛	71- تُشجِّع المنظمة المشاركة الكاملة للمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في صياغة أُطر البرمجة القطرية الجديدة الجارية حالياً.
(ز) وطلب إلى المنظمة تعزيز القدرة المؤسسية للبلدان من أجل التصدي للأزمات؛	72- ستقام بحلول عام 2018 شبكة جديدة لاتحاد المغرب العربي من أجل وقاية النباتات. ويجري إنشاء قاعدة بيانات لوقاية النباتات في الموقع الإلكتروني لمنظمة وقاية النباتات في الشرق الأدنى. 73- دعمت المبادرة الإقليمية لبناء القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية البلدان المتأثرة بالأزمات في تعزيز القيادة وتعزيز القدرات والتمثيل في المجموعات المعنية بالزراعة وسبل العيش وآليات التنسيق القطاعية. وقد ساهمت هذه الأنشطة في توفير المعلومات اللازمة للاستجابة الوطنية والقطاعية الأوسع نطاقاً، وكذلك في زيادة تعبئة الموارد للجهود الإنسانية وجهود الإنعاش.
(ح) وشدَّد على أهمية تعبئة الموارد وطلب إلى المنظمة والبلدان الأعضاء العمل معاً من أجل تعبئة الموارد من الشركاء في التنمية، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية ومصارف التنمية الإقليمية بما يكفل تنفيذ المبادرات الإقليمية والبرامج الوطنية؛	74- ظلت شعبة مركز الاستثمار في المنظمة تدعم صياغة عمليات الاستثمار في الإقليم وتنفيذها وتقييمها، من خلال تعاونها مع البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير. 75- بلغ مجموع الموارد التي جرت تعبئتها، منذ يناير/كانون الثاني 2016، ما قيمته 204 ملايين دولار أمريكي لدعم ما يلي: (1) إصلاح الأسواق وسلاسل القيمة ومنظمات المنتجين وتنميتها في فلسطين؛ (2) تعزيز نُظم معلومات الأمن الغذائي وبرنامج سُبل المعيشة الريفية في اليمن؛ (3) تنفيذ خطة عام 2030 من أجل كفاءة/إنتاجية المياه واستدامتها في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا؛ (4) بناء القدرة على الصمود في الجمهورية العربية السورية. 76- تم رفع احتياجات تعبئة الموارد في الشرق الأدنى بشكل منهجي خلال العامين الماضيين، في اجتماعات الحوار الاستراتيجي التي عقدت مع السويد وفرنسا والاتحاد الأوروبي والتي نتج عنها الموافقة على عدة مشاريع وتمويلها. 77- تم توقيع مشاريع حساب أمانة أحادي بين حكومات البلدان الأعضاء والمنظمة، وتعبئة الموارد من الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية والبنك الدولي ومرفق البيئة العالمية. 78- تم الاضطلاع بأنشطة تسويقية رئيسية خلال عام 2017 من أجل تعزيز معرفة الجهات المانحة واهتمامها في مجال الأمراض الحيوانية والنباتية في شراكة مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان.

(ط) وطلب تحقيق مواءمة كاملة بين الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وأهداف التنمية المستدامة التي ترد في خطة عام 2030؛	79- ما تزال أُطر البرمجة القطرية التي جرت صياغتها حديثاً تعكس المواءمة مع أهداف التنمية المستدامة.
(ي) ووافق على أن التطورات العالمية الهامة الأخيرة، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس بشأن تغيُّر المناخ وإعلان روما عن التغذية وإطار العمل للمؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025)، سوف توجِّه الإجراءات الوطنية والإقليمية وعمل المنظمة في مجال الأغذية والزراعة مستقبلاً؛	80- تتوخى جميع أُطر البرمجة القطرية الجاري إعدادها تحقيق مواءمة قوية مع أهداف التنمية المستدامة، والمساهمات المحددة وطنياً، بالإضافة إلى تعميم اعتبارات التغذية في أُطر البرمجة القطرية.
(ك) وأحاط علماً بالتطورات التي شهدتها بعض بلدان الإقليم في ما يخص (1) النزاعات والاضطرابات وما تنطوي عليه من تأثيرات اجتماعية واقتصادية لا سيما التهجير والهجرة القسريين؛ (2) النمو الاقتصادي غير المرضي؛ (3) بطالة الشباب؛ (4) ارتفاع مستويات الاعتماد على الاستيراد والانكشاف على الصدمات في الأسواق؛ (5) ارتفاع مستويات سوء التغذية بشتى أشكاله؛ (6) الأمراض الحيوانية والآفات النباتية العابرة للحدود وسلامة الأغذية، وأعرب عن تطلعه إلى قيام المنظمة بالمزيد من العمل التحليلي الذي سيشكِّل أساساً لإرشاد العمل المستقبلي في الإقليم.	81- وُضعت استراتيجية إقليمية للمساواة بين الجنسين تسلط الضوء على مجالات التركيز في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وتُعمم المساواة بين الجنسين في حافظته الشاملة، وتركز بصفة خاصة على الشباب وتنمية سلاسل القيمة المراعية للفروق بين الجنسين، والإحصاءات المصنَّفة حسب نوع الجنس، والمساواة بين الجنسين وحوكمة المياه والصمود في وجه النزاعات. 82- دعمت المبادرة الإقليمية لبناء القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية تطوير النظرة العامة الإقليمية للأمن الغذائي والتغذية مع التركيز على بناء القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية في أوقات النزاعات، مما يساهم في زيادة فهم العلاقة بين الجوع وسوء التغذية والأسواق والنزاعات في المنطقة، وإبلاغ استراتيجيات لتحقيق أهداف القضاء على الجوع (مثل هدف التنمية المستدامة رقم 2). 83- المساعدة المقدمة للبرامج التي تهدف إلى: (1) منع الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود؛ و(2) الاستجابة لحالات التفشي الرئيسية في الإقليم (Xyllela Fastidiosa، وسوسة النخيل الحمراء، وإنفلونزا الطيور، وغيرها). وبالإضافة إلى ذلك، تم تقديم وثيقة إقليمية عن "مساهمة الثروة الحيوانية في الأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا" إلى الدورة 33 للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى. وشملت اجتماعات الخبراء ما يلي: (1) التخطيط للطوارئ لإنفلونزا الطيور الشديدة الإمراض في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا؛ و(2) التنظيم بشأن سوسة النخيل الحمراء بدعم من المبادرة الإقليمية لبناء القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية.
باء – شبكة المكاتب الميدانية	
(أ) أيّد المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى المبدأ والمعايير العامة المقترحة لاستعراض نطاق تغطية المنظمة وأقر بالحاجة إلى تحديث نطاق تغطية مكاتب المنظمة في الإقليم؛	84- يعمل مكتب دعم اللامركزية مع مكتب نائب المدير العام، بالتشاور مع المكتب الإقليمي، بشأن إصلاح نماذج ملاك الموظفين في المكاتب القطرية. وسيؤدي ذلك إلى زيادة المرونة في استخدام موارد شبكة الممثليات القطرية للمنظمة للتكيف مع الاحتياجات الناشئة والاستثمار في متطلبات الخبرات المتطورة. وفي فترة السنتين المقبلة، سيتم تدريجيا إدخال نموذج مدمج لملاك الموظفين يستند إلى جملة أمور منها حجم البرنامج القطري وتعقيده النسبي بما في ذلك التبرعات والشراكات.

	85- تجري حاليا المفاوضات لإنشاء مكاتب للشراكة والاتصال في البلدان ذات الدخل المرتفع والدخل المتوسط.
(ب) وطلب من المنظمة إجراء تقييم مستقل لقدراتها التقنية وفقا لتوصية الدورة 153 لمجلس المنظمة في ديسمبر/كانون الأول 2015، ولا سيما في المكاتب الميدانية؛	86- أجري تقييم مستقل للقدرات التقنية في المنظمة في المقر الرئيسي وفي المكاتب الميدانية. ورحبت الدورة الأربعين لمؤتمر المنظمة بالتقرير.
(ج) وأقر إنشاء مكتب إقليمي فرعي لبلدان المشرق العربي مقره في لبنان وأثنى على العرض المقدَّم من لبنان واستعداده (من النواحي اللوجستية والإدارية والسياسية والمالية) استضافة المكتب المذكور بما يتماشى مع القرارات ذات الصلة الصادرة سابقاً.	87- وقَّعت حكومة لبنان والمنظمة في 14 ديسمبر/كانون الأول 2016 الاتفاق المتعلق بإنشاء مكتب إقليمي فرعي لبلدان المشرق العربي يغطي جمهورية إيران الإسلامية والعراق والأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية. وأنشئت ست وظائف من الفئة الفنية، وسيجري شغلها تدريجياً عند تلقي المنظمة للمساهمة السخية التي تقدمها الحكومة اللبنانية.